

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

فتح تحقيق بخصوص هدم سور بإقامة أولاد زيان، الدار البيضاء بدون سند قانوني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

عاشت ساكنة إقامة أولاد زيان بالدار البيضاء يوم 13-09-2018، ليلة مرعبة، حيث استيقظت على أصوات محركات السيارات والدراجات النارية التابعة لمصالح الشرطة، والبالغ عددها أكثر من ثلاثين سيارة ودراجة نارية، فعم الخوف والرعب أرجاء الحي، وظن السكان أن الأمر يتعلق بضبط مجموعة من الأشخاص الإرهابيين داخل الحي، وعندما استطلعوا الأمر، تبين لهم أن هذا الحشد من السيارات والدراجات النائية جاءت لمؤازرة كل من:

- السيد القائد بالملحقة الإدارية للصخور السوداء،
- السيد الباشا بمقاطعة الصخور السوداء،

- السيد عميد الشرطة التابع للمنطقة التي يتواجد بها الحي، وعشرات الضباط بالزي الرسمي وآخرون بالزي المدني، وعشرات من أفراد القوات المساعدة الذين قاموا باحتجاز حراس مداخل الحي ووضعهم داخل سيارة الشرطة إلى حين الإنهاء من تنفيذ عملية الهدم لصالح شركة "كينغ هاوس"، قصد فتح سور على الإقامة، بالرغم من كونه موضوع نزاع تجري أطواره داخل أسوار المحكمة تحت عدد 187/3101/2018 ولازال قيد البحث.

وقد سبق للساكنة المعنية، أن تقدمت بشكاية إلى المحكمة الإدارية لأجل إلغاء الرخصة المسلمة للشركة في الشق المتعلق بفتح الباب على مستوى السور المملوك للساكنة، بعدما تبين أن التصميم المعتمد من طرف صاحب المشروع "كينغ هاوس"، تصميم مزور وغير مطابق للتصميم الأصلي وهو موضوع الملف الإداري عدد 119/7110/2018.

السيد الوزير، إن ما قام به صاحب المشروع مخالف للقانون وللعادلة، خاصة وأن النزاع لازال مطروحا أمام القضاء الذي لازال لم يفصل فيه لحد الآن، كما أن المقتضيات القانونية واضحة في هذا الباب، خاصة الفصل 239 من القانون الجنائي.

ومن منطلق كوننا نؤمن بنزاهتكم وبإنصافكم، فإننا نطالبكم السيد الوزير المحترم، بفتح تحقيق عاجل في هذه النازلة لتحديد المسؤوليات ومحاسبة المسؤولين المباشرين عن قرار عملية هدم السور بدون وثيقة تسمح بذلك، كما نسألكم عن الإجراءات التي ستقومون بها لإرجاع الحق لأصحابه، تفاديا لما يمكن أن ينتج عنه من احتجاجات في صفوف الساكنة التي تضررت كثيرا جراء هذا الوضع.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

جناح عبد الغاني